

شرح حديث “وجعلت قرّة عيني في الصلاة”

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا ومن يهدده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:20

اللهم انا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اما بعد اخواني اسمحوا لي لو اخذت بعض اللحظات اسأل الله عز وجل ان يكتب لنا ولكم فيها الاجر والله الذي بين ايدينا في هذه الليلة وموضوع غاية في الاهمية - 00:00:40

بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم حاله مع الدنيا ومع الصلاة. وهما انما ذكر حاله مخبرا وامرا له. ليس مجرد ان عن نفسه صلوات ربي وسلامه عليه. وانما يحث المسلمين على ان تكون نظرتهم. الى الدنيا - 00:01:10

والى الصلاة كحاله صلوات ربي وسلامه عليه. فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم حديث انس انه قال حبيب الي من الدنيا. وفي رواية من دنياكم اطيّبوا النساء وجعلت قرّة عيني في الصلاة. هنا بني الفعلان حبيب - 00:01:40

على ما لم يسمى فاعلون والذي حبيب اليه ذلك وجعل صلاة قرّة عينه وربنا عز وجل لكنه لم يذكر العلم به. قال عليه السلام حبيب الي من دنياه هذه الدنيا يا اخوان. انما سميت الدنيا لامرين. الامر الاول دنو منزل - 00:02:10

من نسبة للآخرة. يقول عليه الصلاة والسلام والله ما مثل الدنيا الا كما اذا وضع احدكم اصبعه في اليم ما مثل الدنيا في الآخرة الا كما اذا وضع احدكم اصبعه في اليم فلينظرها ليرجع من ذلك بشيء. كلامه - 00:02:40

الواحد اصبعه في البحر ورفع. هل يخرج من ذلك بشيء؟ هذه الدنيا فمزلتها بالنسبة للآخرة ما تساوي شيء وايضا سميت دنيا لذنوب زوالها. فهي قريبة الزوال وهي ان لم تنتهي ينتهي منها كل انسان. وكان اناس من الاعراب يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:10

عن الساعة فينظر الى اسارهم فيقول لن يأتي هذا اجله الا وقد قامت قيامته فقيامه كل انسان بحسبه قيامة الصغرى وموته. ومع ذلك فالقيامة السريعة ولهذا قال ربنا عز وجل اقتربت الساعة وانشق قمر. بل قال عز وجل اتى امر الله فلا - 00:03:40

وذكره بصيغة الفعل الماضي وكأن الامر مضى وانقضى وانتهى اشارة الى تحقق وقوعه وانه واقع لا محالة. وقال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين. و اشار باصبعه السبابة ففي اشارة الى ما كان عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم هو التقلل من -

00:04:10

ولم يكن من الدنيا في شيء قال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما مثل الدنيا كراكب قال في ظل دوحة ثم ارتحل. قال يعني ايه قيل في ظل شجرة ثم ارتحل منها. عاش فيها قليلا او مكث فيها قليلا. ومكث في الظل وهكذا - 00:04:40

الدنيا ظل زائل. ومتاعها ازائل ولا بد. ولا سواء بين من وعد الله تعالى وعدا حسنا وبين من متع متاع الحياة الدنيا. قال تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه - 00:05:10

كم من متعناه متاعا الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحظرين لم يذكر الله عز وجل الجواب هنا لم؟ لان الجواب معلوم. وهذا يرد في القرآن كثيرا. ان الله عز وجل - 00:05:30

يذكر الشيء ويذكر مقابله دون ان يذكر الجواب. لان الناس كل الناس متفقون عليه اخواني بين من عمل الصالحات ووعد الله

بمضاعفة الاجور والحسنات وبين من مات الى الدنيا وراكن ركن الى الدنيا. وعمل للدنيا وما خلق لها وانما خلق فيها - [00:05:50](#)

كما خلق العبد يا اخوان لطاعة الله عز وجل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فتعجب عندما ترى الانسان يتشاغل فيما خلق له عن ما خلق هو من اجله. فهو خلق لعبادة الله. فكيف يتشاغل بالدنيا - [00:06:20](#)

التي خلقت من اجله ووجدت من اجله. حبي اليه من دنياكم الطيب والنساء كان يحب الطيب صلوات الله وسلامه عليه. يقول انس رضي الله عنه ما ما مسست عنبرا قط ولا مسكا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولمزت - [00:06:50](#)

قط ادباجا ولا حريرا الين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عبدالله بن عمر اذا استجمر استجمر وبالكافون مع العلوقة قد يخلطوه معهم ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل - [00:07:20](#)

ذلك وكان يكره الروائح الكريهة صلوات ربي وسلامه عليه ولما قدم اليه قدر وفيه حضرات واخبر بما فيه لم يأكل منه. وبعض الذين كانوا معه ارادوا الا يأكلوا فقال هو كل فاني اناجي من لا تناجي. وقال ما اكل الثوم - [00:07:40](#)

بصل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأثر مما يتأذى منه بنو ادم كان يحب الرائحة الطيبة صلوات الله وسلامه عليه. ولا ريب ان الراحة الطيبة طيبة يبقى وكل يحبها وهذا امر جبت النفوس عليه. وطيب يا اخوان يقول بعض العلماء - [00:08:10](#)

امارة الطيب الطيب هو الذي اذا شممته انشرح صدرك له. فطيب ترتاح له انت اذا شممته او تطيبت فيه ويرتاح له ايضا غيرك قال الطيب والنساء فنساؤه صلوات الله وسلامه عليه. كان - [00:08:40](#)

الناس وهو القائل خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ومع انه حب اليه النساء فانه لم يكن من الدنيا في شيء لهذا امره ربه عز وجل ان يخيرهن بين الله ورسوله والدار الآخرة وزينة الحياة الدنيا - [00:09:10](#)

كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعن واسرحهن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للحسنات من كل اجر عظيم. فالمنبغي الانسان ان يألف اهله يكون تعامله معهم وخلقهم معهم ومحبتهم - [00:09:40](#)

لهم شيئا واضحا جليا بينا. والمنبغي للمرأة ايضا ان تسعى في الامور التي تقربها وتحبها الى زوجها. فانه وكما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة. خير متاع الدنيا المرأة الصالحة. والتي - [00:10:10](#)

اذا نظر اليها اسرته واذا غاب عنها حفظت. المرأة الصالحة التي امر الانسان ان يسعى اليها ويقدمها على غيرها. قال عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربعة. لمالها وجمالها وحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربيتنا. فلتحرص كل مسلمة على ان - [00:10:40](#)

وصالحة خيرة طيبة. فالصالحات قانتات حافظات للغيب حفظ الله ولتحذر غاية الحذر ان تكون فتنة للرجال قوة الا بالله. اما بتجاملها او تعرضها للرجال او خلوتها بالرجال. او ما اشبه - [00:11:10](#)

وذلك من الامور التي قد تجعلها سببا لزلل رجل ووقوعه في الفتنة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم فيها فينظرون. ماذا تعملون؟ فاتقوا الدنيا - [00:11:40](#)

واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في الاسلام. وقد يكون الرجل سببا في وقوعه في الفتنة وقد تكون هي السبب في طعنه في الفتنة. وتأملوا الحديث يا اخواني ان الدنيا حلوة خضرة - [00:12:00](#)

حلو مذاقها خضر جميل لونها. الدنيا كما وصفها ربنا زهرة. في قوله ولا عليك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنتهم فيه. ورزق ربك خير والقى. والزهرة كل شيء جميل فيها. لكن عيبها ان عمرها قصير. وهكذا الدنيا يا اخوان - [00:12:20](#)

والمقصود ان هذه الامور محبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب والنساء الدليل لا يقتضي الحصر اشياء يحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبت في الصحيح انه كان يحب الحلوى ويحب العسل. ولكن هذا الذي احبه رسول الله - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم من الدنيا وهي اشارة الى انه يحبه فاحبوه. الا وجعلت قرة الصلاة. تأملوا جملتين يا اخوان. في الحديث. الاولى حب الي من دنياك والثانية جعلت قرة عيني بصلاة. فايهما علاه؟ ان يكون الشيء محبا او ان يكون قرة العين لا ريب - [00:13:10](#)

ان الشيء عندما يكون قرة عين للانسان انه فوق مستوى المحبة فدل على ان صلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم محبوبة له وصلت محبتها الى ان تكون بحيث اذا اقبل عليها لم يلتفت الى غيرها - [00:13:40](#)

ولهذا كان يعنى بها صلى الله عليه وسلم عناية تنفع. ويعنى بالتخلص من كل ما ينهي وما يشغل في الصلاة. وهو يحث امته ويحثهم على ذلك. اداه ابو جهل رضي الله عنه خميسة في - [00:14:10](#)

فيها خطوط. نظر اليها نظرة واحدة فقط. ثم نزعها وقال بخميسي هذه الى ابي جهل واتوني بامبيجانية ولمجانية كساء غليظ غير ملون وغير مخطط فانها الهنتي عن صلاة انفا نظرة واحدة فقط تخلص من هذا اللباس الذي اشغله لحظة واحدة عن منجاة ربه - [00:14:30](#)

شهدت قرة عيني في الصلاة القرة يا اخواني مأخوذة من القرور. والقرور هو الماء البارد. ويطلق ايضا على دم العين البارد. قيل اه للعين دمع بارد وهو دمع الفرح. دمة الفرح. ودمع - [00:15:00](#)

ساخن ودم والحزن ازالنا الله واياكم. فعن محمد صلى الله عليه وسلم تقرب وفي الصلاة وتفرح في الصلاة الى ان يصل الفرح الى ان تدمع العين. وقيل بل هنا والقرة انما هي من هدوء العين وعدم الزايغها يمينة ويسرة - [00:15:20](#)

فان الانسان اذا كان مسرورا مبتهجا مرتاحا قرت عينه. واذا كان منعزجا منزعجا. فطربت وزارت يمينة ويسر. وفيه اشارة الى ان المصلي عندما يكون مصليا يكون هادئا مطمئنا يطمئن قلبه افتقرعا - [00:15:50](#)

ومن قرت عينه في طاعة مولاه في دنياه فعسى ان تكون سببا لقرة عينه في اخراه قال عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون - [00:16:20](#)

بعد قوله انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ماؤها - [00:16:40](#)

لهم من قرة اعين. واي قرة للعين اعظم من قرتها في طاعة ربي عز وجل في الدنيا ومن قرتها في نعيم الجنة اللهم اقر اعيننا بالجنة يا ارحم الراحمين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا منتقل اليها - [00:17:00](#)

الاولاد ايها الشباب قرة اعين ووالديهم اذا اصلحهم الله عز اولوا يرتاح الاب ويطمئن قلبه ترتاح نفسه وتقر عينه. والا كانوا ولا قوة الا بالله سببا للقلق والاضطراب. والامور التي يفزع معها القلب ولا تستقر معها العين. اللهم اصلح شباب المسلمين - [00:17:30](#)

وحتى تكون الصلاة قرة عينك يا عبد الله ثمة امور واسباب ينبغي ان تعملها سعيا وجدا واجتهادا في الطلب هذا المكان وهذه المرتبة العالية التي كانت في المصطفى صلى الله عليه - [00:18:00](#)

منها يا اخوان ان ان نبكر للصلاة. تأتي الى الصلاة مبكر. وحتى يبكر الانسان للصلاة يتوضأ ان اخر الوضوء الى الاذان ربما لا يبكر. فيحضر المسجد قبيل الاذان يسمع المؤذن ويجب المؤذن - [00:18:20](#)

ويحوز على فضائل خمس عظيمة. يا اخواني في اجابة المؤذن. منها ما قال صلى الله عليه وسلم في حديث عمر الثابت الصحيح في المتابعة قالها من قلبه دخل الجنة ومنها انه اذا صلى على المصطفى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه بها عشرا. واذا قال الدعاء المأثور اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:18:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام حلت له شفاعتي يوم القيامة. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فممن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي - [00:19:10](#)

فاذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقلت مثله غفر لك كما في حديث سعد المخرج في الصحيح. قلت رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا بعد الشهادتين - [00:19:30](#)

فاذا قضي النداء ودعوت استجيب لك. ان المؤذنين فوراً يا رسول الله قال قل مثل ما يقولون ثم ادعو يستجاب لك. فهذه خمس فضائل يا اخوان. نحرص عليها لكن من - [00:19:50](#)

المؤذن يا اخوان بهذه المثابة غالبا اذا حضرت بين الاذان. اما هو في بيته فقد يجيب. لكن اظن انه يعني سيكون قلبه حاضرا بحيث آآ يجيبه اجابة كاملة وآآ يحافظ على مثل هذه السنن - [00:20:10](#)

الى صلاتي مبكرا يا اخواني فيصلني الراتبة. ويجلس ويقرأ ما تيسر من كتاب الله عز وجل فيطمئن قلبه وترتاح نفسه يدعو والدعاء لا

يرد بنا. الاذان والقامة للقامة. الملائكة تصلي عليه. وهو في مكانه تقول اللهم اغفر له. اللهم - 00:20:30

ارحمه اللهم صل عليه في صلاة ما دام ينتظر الصلاة وكل هذه الامور تهيب قلبا للصلاة يا اخوان وليس بدنا حاضر ولله الحمد. لكن اذا جاء متأخرا وربما سارع الخطبة - 00:20:50

الادراك تكبيرة الاحرام او الركوع. الصف وقد ارتفع نفسه. وصلى ثم نبه الجوال ودق الجوال فتشاغل باغلاقه. انا حضور القلب من هذه الصلاة. واين قرعة عيني في هذا الصلاة. الصلاة يا اخوان امرها عظيم. ولهذا ربنا عز وجل وتأملوا كتاب الله - 00:21:10
تعالى دائما يذكر الصلاة بلفظ القامة. اقيموا الصلاة. والمقيمون الصلاة ما في ادوا الزكاة الصلاة او او صلوا او لا؟ لماذا؟ لان المشروع ان تأتي بها قائمة مستقيمة تامة كاملة - 00:21:40

شروطها اركانها واجباتها وسننها. فاذا اتيت بهذه المثابة فلعن الله تعالى ان يبلغك هذه المنزلة فتكون الصلاة قرعة عينك. من الامور المعينة على هذا يا اخوان ان يستشعر امرا عظيما في صلاته. وهو انه في صلاته يناجي الله عز وجل - 00:22:00
ثاني يا اخوان لو اراد ان يناجي لا مكانة او ذا منزلة تجده يتأهب ويستعد ويتجمل ويجهز الكلام وما اشبه ذلك. وانت هنا لا تناجي البشر. وانما تناجي رب البشر سبحانه وبحمده - 00:22:30

في حديث انس المخرج الصحيحين اذا كان العبد في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يرزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدم فانه يناجر هذا الامر يا اخوان فلعله ان يكون سببا في حضور القلب. ولا يخفاكم - 00:22:50
يا اخوان اهل القلوب مشتتة في شعاب الدنيا واوديتها واعمالها وهمومها فاذا استشعر الانسان هذه المعاني فلعلها ان تعينه على قلبه. فيجاهد نفسه في احضار في صلاته حضور قلبه في الصلاة امره مهم. وليس كافيا بل لا بد مع الحضور من الخشوع - 00:23:20
اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين. والله يا اخوان نتكلم عن هذه الامور ونحن اضعف الناس فيها خشوع الصلاة يا اخوان يعني حضور القلب مع التذلل والخضوع بين يدي من تنج - 00:23:50

للصلاة امره عظيم حتى ان ربنا عز وجل لما عدد الصفات المؤمنين والذين يا اخواني بجنت الفردوس اللهم اجعلنا جميعا منهم. في قوله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون - 00:24:10
الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عندهم والذين هم الزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت فأنهم غير مظلومين فمن يبتغي وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وذينهم على صلواتهم يحافظون - 00:24:30

اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. اللهم ارحمنا برحمتك واجعلنا جميعا منهم. بدأ اول وصف بالايمان المؤمنين ثم ذكر اعمالا هي داخلية في مسمى الايمان امتثالا او ترك - 00:24:50
واول هذه الاعمال الذين هم في صلاتهم خاشعون. واخرها والذين هم على صلواتهم يحافظون. فبدأ خشوعي اولا قبل المحافظة لان من خشع حافظ ولكن ليس كل من حافظ خشع. فوعدهم الله عز وجل - 00:25:10

بهذه المنزلة العالية الرفيعة لاتصافهم بهذه الصفات ومنها خشوعهم في صلواته من الامور المعينة ايضا ان يشعر الانسان بان الصلاة فيها راحة. عن سالم ابن ابي سعد رحمه الله قال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليتني صليت فاسترحت - 00:25:30
فكان بعض الناس عفوا عليه ذلك. هذا من الصحابة رضي الله عنهم. وقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قل اقم الصلاة يا بلال. ارحنا ها يا اخوان؟ طب ارحنا منها - 00:26:10

يعني هذا الصحابي لما قالوا يا ليتني صليت فاسترحت فهم بعض الناس يعني اني استرحت من الصلاة. لا. فان الراحة يا مع الصلاة دعاء راحة منها وهذا حال المتشاغلين ولا قوة الا بالله. وكأن الصلاة وظيفة وشغل - 00:26:30
يريد ان ينتهي منه. وراحة بها يرتاح بها. يطمئن بها قلبه. تسم بها نفسه وبالتالي يا اخواني تكونوا قرعة عين. يفرح بهذه العبادة عندما تأتي ولهذا قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم واعدهم امام - 00:26:50

عادل وشاب نشأ على طاعة الله تحابا في الله اجتماعا عليه ثم ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. يمكن واحد يا اخوان ما هو ورجل قلبه معلق في المساجد تأملوا قلبه معلق في المسجد - [00:27:20](#)

هنا حتى ولو خرج من المسجد فقلبه معلق بالمسجد. خرج البدن والقلب معلق في المسجد لانه ينتظر الوقت الاخر سيأتي حتى يعود الى المسجد. فاللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين. ابداننا في المساجد فاين القلوب - [00:27:50](#)

وهنا يحرص الانسان يا اخواني على احضار قلبه في الصلاة. وكيف لا بالصلاة وهو يناجي الرب عز وجل وهو يتلو كتابه. والله عز وجل يقول الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:28:10](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. لكن لابد ان نستشعر هذه المعاني يا اخوان الصلاة يا اخواني مجرد حركات يؤديها الانسان بجسده. ولكنها امر لا بد وان ينبع من القلب لانه بصلاح القلب ينصف الجسد كله - [00:28:30](#)

في فساد يفسد الجسد كله كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم. والفرح يا اخوان انواع. منه ما هو محمود ومأمور به وهو الفرح بطاعة الله عز وجل. الفرح بعبادة الله عز وجل. الفرح بكتاب الله عز وجل تلاوة - [00:29:00](#)

وعلمنا وعملا وتدبرا. لان ربنا يقول يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون - [00:29:20](#)

بفضل الله ورحمته في هذا القرآن الذي انزله على عباده. فليفرحوا هو خير مما يجمعون من الدنيا خرج عمر رضي الله عنه يسم ابل الصدقة وكان معه غلام. فلما رأى غلام مولى فلما رآها هالته - [00:29:40](#)

فقال هذا فضل الله ورحمته قال عمر كذبت وكذبت في لهجة اهل الحجاز في ذاك الوقت اخطأت كذبت فضل الله ورحمته القرآن رضي الله عنه وارضاه. والذين اتيناهم كتاب يفرحون - [00:30:00](#)

بما انزل اليك فرحا اخر فرح ملموم ولا قوة الا بالله. كفرح قارون بماله الذي اوتيته واتيانه من كنوز ما ان مفاتحه لتنوء به العمر يثقل حتى على العصبية من الرجال. ثم ماذا قيل له؟ قيل لا - [00:30:20](#)

ان الله لا يحب الفرحين. الفرح المؤدي الى التعالي والمطر والاشرف هذا الفرح الموقوت هناك فرح بالامور العادية يعني فرح مباح لا بأس به انما الفرح الذي يورث صاحبه الاشرف والبطر - [00:30:50](#)

هذا لا خير فيه. والمفروض ان الانسان يفرح بالصلاة. يسر بالصلاة. يطمئن قلبه في الصلاة. فاذا اطمئن القلب ظهرت الآثار يا اخواني على الوجه وعلى العين واقرأوا قول ربنا عز وجل فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. هذا في صفات اهل الجنة اللهم اجعلنا جميعا من - [00:31:10](#)

نظرة في الوجوه وسرور في القلوب. لما سرت القلوب استنارت الوجوه. وكذلك اذا سر الانسان بالصلاة وفرح بالصلاة واطمئن بالصلاة واغتبط بالصلاة فان عينه تفر بالصلاة. وتصبح صلاته واما اذا كانت الصلاة ثقيلة عليه ولا قوة الا بالله فان الله عز وجل قال واستعينوا - [00:31:40](#)

الصبر والصلاة وانها لكبيرة. الا على من؟ خاشعين. الذين يظنون انهم ملاغو ربهم وانهم اليه وقال عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه - [00:32:10](#)

وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. الصلاة ولا قوة الا بالله. الا على ما هداه الله عز وجل. وفيه اشارة الى ان من كانت الصلاة ثقيلة عليه - [00:32:40](#)

انه بحاجة الى هداية الله. فليخلص من هذا الازي ويجاهد نفسه لا ان تكون الصلاة خفيفة عليه بل ان تكون الصلاة محبة اليه. ان تكون الصلاة راحة قلبه وطمأنينة نفسه - [00:33:00](#)

وقرة عين. ولهذا عني المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة. واهتم لها ولا يخفاكم يا اخوان امور تمر علينا كثيرا ان هذه الصلاة لعظم شأنها لم يزل بها جبريل على الارض وانما شرعت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#)

ان عرج به الى السماء وظل النبي صلى الله عليه وسلم يأمر اهله ويصطبر كما امره ربنا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك
رزقا. نحن نرزقك والعافية والثواب اي لا نسألك رزقا لا - [00:33:40](#)

تذهب وتتشاغل باعمال بحثا عن الرزق فان الله سبحانه وتعالى تكفل برزقك. اتبحث عن رزق الدنيا لتتاهون في طاعة ربك يعني
بعض الناس ربما يتشاغل في بيعه وشراءه وتجارته عن الحضور الى الصلاة ولا قوة - [00:34:00](#)

وشأن الصلاة يحتاج الى صبر ومصابرة. والى اجتهاد والى والى ولا يأمر صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليها ويرغب فيها حتى يا
اخواني وهو في السياق تقول ام سلمة كاملة نعم الوصية الصلاة الصلاة وما ملكت ايماهم - [00:34:20](#)
حتى جعل يجلبل بها صدره فلا يفيض بها لسانه. ما يستطيع ان يتكلم بها. وهو يقول الصلاة الصلاة لماذا؟ لعظم شأنها يا اخواني عند
الله عز وجل. فحافظوا عليها يحفظكم الله. واجاهدوا انفسكم - [00:34:50](#)

ومن تحت ايديكم فان كلا منا راع ومسؤول عن رعيته. يا اخواني الصغار وتعاهدوهم الاولاد وبنات على هذه الصلاة وحبوها اليهم
وبينوا لهم فضلها ومكانتها ومكانة اهلها عند الله عز وجل فاذا تهاون الانسان بالصلاة فما الذي بقي له؟ وهي الركن الركين من اركان
الاسلام وهي عمود - [00:35:10](#)

الاسلام وفيها من الفضائل ولها يا اخواني من الاثار الشيء العظيم. وصلاة نور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم نور في الدنيا وفي
الآخرة. قال عليه الصلاة والسلام الصلاة نور. صبوية صدقة برهان - [00:35:40](#)

هو القرآن حجة لك او عليك الحديث. فهي نور في قلبك. نور على وجهك. ونور مع الانسان في قبره ونور له يوم يبعث. يوم ترى
المؤمنين مؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم - [00:36:00](#)
اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. ثم قال فلا بعدها يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا يعني نقتبس من نوركم قد
ارجعوا وراءكم. لا نور لهم. لما؟ لانهم ما كانوا يصلون من قلوبهم - [00:36:20](#)

وانما كانوا يصلون ليها اوقاتهم يحتاج الانسان فيها الى اثار صلاته واثار اعماله الصالحة حيث يا اخوان ان تأخذوا من النور اعظمه
وان ترحلوا من النور باعظمه فالصلاة نور والقرآن - [00:36:40](#)

نور نور ومصادر الخير يا اخواني والنور في ديننا وفيرة وكثيرة لمن وفقه الله سبحانه وتعالى فاجتهدوا واجاهدوا انفسكم واستعينوا
بالله عز وجل. واحرصوا ان تكون جميعا على المصطفى صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. فتكن الصلاة باخواني
قرة اعيننا - [00:37:00](#)

قلوبنا وسبب طمأنينتنا حتى يقر الانسان ويرتاح وتقر عينه في دنياه وتقر عينه في آخرته بدخول الجنة نسأل الله عز وجل ان يجعلنا
جميعا من اهل جنات الفردوس. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا ارحم الراحمين. لا تجعل الدنيا اكبر همنا - [00:37:30](#)
ولا مبلغ علمنا ولا غاية قصدنا. اللهم اعنا على مرضاتك وحسن عبادتك اللهم اعنا على الصلاة والقيام وتلاوة القرآن. اللهم اعنا على
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافة الدائمة في الدين - [00:38:00](#)

والدنيا والآخرة. اللهم اعنا على مجاهدة انفسنا يا ارحم الراحمين. اللهم اعنا على مجاهدة انفسنا اللهم الهما رشدنا وقنا شر انفسنا. يا
ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. اللهم انا نسألك - [00:38:30](#)

في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا من خير ما تعلم ونعوذ بك من
شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم ولا نعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اجعل - [00:38:50](#)

اهلا كلها صالحة. واجعلها لوجهك خالصة. ولا تجعل لاحد فيها شيئا اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا
وذهاب همومنا وغمومنا اللهم اجعل الصلاة لنا نورا في قلوبنا في قبورنا ويوم البعث والنشور يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم -

[00:39:10](#)

اللهم اصلح حياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا. اللهم احفظهم واعصمهم واكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل اللهم اصلح
المسلمين شيئا وشبابا. رجالا ونساء يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلح - [00:39:40](#)

امتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقكم البطانة الصالحة الناصحة. التي تذكرهم اذا نسوا وتعينهم على نوائب الحق يا ارحم الراحمين. اللهم
اصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره
واجعل دائرته - 00:40:00

السوء عليه يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انصر عبادك المستضعفين. اللهم ايدهم بنصرك. واهنهم على اعدائك. اللهم رد الكائدين في
نحورهم يا جبر السماوات والارضين. اللهم اغفر لنا جميعا. اللهم اغفر لنا جميعا ولوالدينا - 00:40:20
ارحامنا واحبابنا وجيراننا واخوان المسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه. جزاكم الله خيرا يا اخوان وبارك فيكم واثابكم - 00:40:40